

## بلاغ

في إطار سلسلة اللقاءات التواصلية بين المجلس الأعلى للسلطة القضائية والجمعيات المهنية، وتفعيلاً للمقاربة التشاركية والتشاورية التي دأب عليها المجلس، عقدت لجنة التواصل مع الجمعيات المهنية للقضاة بتاريخ 29 يوليو 2021 بمقر المجلس اجتماعاً مع ممثلي جميع هذه الجمعيات، خصصت أشغاله لتقديم عرضين حول الموقع الإلكتروني ومشروع الميثاق الأخلاقي المعدين لتنظيم انتخابات ممثلي القاضيات والقضاة للعضوية بالمجلس الأعلى للسلطة القضائية.

ويأتي هذا اللقاء في سياق سعي المجلس الأعلى للسلطة القضائية إلى تحديث الإدارة القضائية، وتفعيل آليات الحكامة من أجل ضمان مبدأي تكافؤ الفرص والشفافية بين الجميع، والسهر على حسن سير عملية تعريف المترشحات والمترشحين بأنفسهم. وحرصاً منه كذلك على تفعيل كافة الإجراءات الاحترازية للحد من مخاطر انتشار فيروس كورونا المستجد ببلادنا، وتخفيف العبء على القاضيات و القضاة المترشحين من عناء التنقل إلى المحاكم، استعرضت اللجنة أمام ممثلي الجمعيات المهنية القضائية تفاصيل الموقع الإلكتروني الخاص بتدبير هذه الاستحقاق، مبرزة ما يضمنه من خدمات ستمكن الناخب من الاطلاع على مجموعة من المعلومات والمعطيات الخاصة بهذه العملية، كما سيمكن الموقع المترشح من التواصل مع الهيئة الناخبة سواء عبر وصلات تعريفية أو على المباشر عبر تقنية التناظر المرئي أو عبر الرسائل النصية والبريد الإلكتروني.

كما استعرضت اللجنة مضامين مشروع الميثاق الأخلاقي لانتخابات القضاة لعضوية المجلس الأعلى للسلطة القضائية، لإبداء ممثلي هذه الجمعيات لتصوراتهم وتلقي مقترحاتهم بشأنه.

ويهدف هذا الميثاق الى ضمان الحياد التام للمشرفين على العملية الانتخابية والمساواة لفائدة جميع المترشحات والمترشحين ، كما ينص على الالتزامات الأخلاقية التي يجب على السيدات والسادة القضاة الامتثال لها خلال كل المراحل المتعلقة بالعملية الانتخابية.

كما يخصص هذا الميثاق مكانة مهمة للجمعيات المهنية من خلال التتبع والتأطير واليقظة خلال العملية الانتخابية.

ولقد تميزت أشغال هذا اللقاء بروح كبيرة من الشفافية والاحترام المتبادل والمسؤولية والامتثال للمصلحة القضائية أولا واخرا.

وقد نوهت اللجنة بالملاحظات الموضوعية التي عبرت عنها الجمعيات المهنية للقضاة، والتي سيتم أخذها بعين الاعتبار عند إعداد الصيغة النهائية للميثاق في أفق توقيعه واعتماده من طرف الجميع، بدورها ثمنت هذه الجمعيات مضامين المشروعين المقدمين من طرف المجلس مؤكدة انخراطها من أجل إنجاح هذا الاستحقاق المهني الهام. كما تم الاتفاق على عقد اجتماع مع جميع الجمعيات المهنية المعنية سيخصص لتقييم العملية الانتخابية مباشرة بعد انتهائها.

حرر بالرباط بتاريخ 30 يوليوز 2021